

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 100 @ الأنصاري ليس هو ممن يحتج بحديثه والليث ابن بنت الليث بن أبي سليم وجدته عائشة مجهولان لم يشتهر من حالهما عند أهل العلم ما يوجب قبول روايتهما ولا يعرف لهما ذكر في غير هذا الحديث وليث بن أبي سليم مضطرب الحديث قاله الإمام أحمد بن حنبل وقال أبو معمر القطيعي كان ابن عيينة يضعف ليث بن أبي سليم وقال يحيى بن معين والنسائي ضعيف وقال السعدي يضعف حديثه وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد القطان انه كان لا يحدث عن ليث بن أبي سليم وقال أحمد بن سليمان الرهاوي عن مؤمل بن الفضل قلنا لعيسى ابن يونس ألم تسمع من ليث بن أبي سليم قال قد رأيته وكان قد اختلط وكان يصعد المنارة بارتفاع النهار فيؤذن وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث وقال أيضا سمعت أبا زرعة يقول ليث بن أبي سليم لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث والحاصل أن هذا المتابع الذي ذكره المعترض من رواية الطبراني لا يرتفع به الحديث عن درجة الضعف والسقوط ولا ينهض إلى رتبة تقتضي الاعتبار والاستشهاد لظلمة إسناده وجهالة رواته وضعف بعضهم واختلاطه واضطراب حديثه ولو كان الإسناد صحيحا إلى ليث بن أبي سليم لكان فيه ما فيه فكيف والطريق إليه ظلمات بعضها فوق بعض وإني أعلم فإن قيل قد روي هذا الخبر من وجه آخر من غير طريق ليث بن أبي سليم قال بعض الحفاظ المتأخرين حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن بكار بن كرمون بانطاكية حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن خرزاد البغدادي حدثنا النعمان بن شبل حدثنا محمد بن الفضل عن